



تظاهرات في إحدى المدن السورية على خطة عنان (أ.ب.)

عنان وبان كي مون إلى روسيا والصين لبحث الأزمة السورية

منتمر على الإطلاق، لأن من غير المقبول استخدام المراقبين كورقة ضغط. وأكد أن بلاده لن تمرر في مجلس الأمن قراراً يخالف ما اتفقنا عليه في جنيف. ورفض لافروف المطالبات الغربية بأن تقنع روسيا الرئيس السوري بشار الأسد بالتخسني عن السلطة. وتابع قائلاً "إنه أمر غير واقعي ببساطة، الأسد لن يتخنى عن السلطة، ليس لأننا نحميه، بل لأن جزءاً كبيراً من الشعب السوري يؤيده. يذكر أن الأسبوع الماضي شهد مناقشات حامية في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار يندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يجيز فرض عقوبات اقتصادية على بلد ما لإلزامه بالامتثال لقرار صادر عن المجلس.

وترفض روسيا والصين إصدار أي قرار يتضمن تهديداً يفرض أي عقوبات على دمشق، وهو ما يتضمنه مشروع القرار الغربي المقدم إلى المجلس.

في بيان تلاه المتحدث باسمه جروج صبرة من اسطنبول، المجتمع الدولي بـ المتردد والعاجز. واتهم البيان الرئيس بشار الأسد بتحويل دمشق إلى "ساحة حرب يشنها على الإحياء النائرة". وحمل البيان المجتمع الدولي والجامعة العربية ومجلس الأمن "النتائج الكارثية المترتبة على ما يجري هذه الساعات في كل من حمص ودمشق. من جانبه، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الدول الغربية بممارسة "الابتزاز" لحمل بلاده على تأييد فرض عقوبات على دمشق في مجلس الأمن. وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي في موسكو، "يوسفنا أن نشهد عناصر ابتزاز".

وأضاف أن الدول الغربية وضعت بلاده أمام خيارين؛ إما تأييد فرض عقوبات أو أن "يرفض تمديد تفويض بعثة المراقبين الدوليين إلى سوريا. وتابع "نعتبر أن هذا الأسلوب خطير وغير

كي مون الى الصين لحضور قمة الصين - إفريقيا. لكن مسؤولين في الأمم المتحدة أعلنوا أن الملف السوري سيهيمن على محادثاته حين يلتقي بالرئيس هو جينتاو ورئيس الوزراء وين جياباو ووزير الخارجية بانغ جيشي. وخذر بان كي مون في وقت سابق من أن عدم تحرك المجموعة الدولية في الملف السوري سيمنح "رخصة للزئيد من المجازر". وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد حث بكين على استخدام نفوذها لدعم خطة عنان، وذلك خلال اتصال هاتفى السبت مع وزير الخارجية الصيني.

يذكر أن عنان دعا مجلس الأمن في وقت سابق إلى أن تكون هناك "عواقب" في حال فشل خطته المكونة من ست نقاط، من بينها سحب الأسلحة الثقيلة.

وكانت الحكومة السورية وافقت على خطة عنان لكنها لم تلتزم بها.

سيرغي لافروف خلال يومين من المحادثات في موسكو، كما أعلن المتحدث باسمه احمد فوزي.

"عواقب" ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن دبلوماسي في مجلس الأمن قوله "المشكلة هنا هي روسيا. واعتبر الدبلوماسي، الذي لم يكشف عن اسمه، أن مصداقية موسكو قد تراجعت بشأن الملف السوري. وأضاف "عليهم الاعتراف بالأحمر أنها يضغطوا على الأسد بما فيه الكفاية. أو أنهم قاموا بذلك وفسلوا في إقناعه".

يذكر أن عنان دعا مجلس الأمن في وقت سابق إلى أن تكون هناك "عواقب" في حال فشل خطته المكونة من ست نقاط، من بينها سحب الأسلحة الثقيلة.

وكانت الحكومة السورية وافقت على خطة عنان لكنها لم تلتزم بها.

وفي تطور دبلوماسي متصل، يتوجه بان

نيويورك/ BBC

دعا عنان مجلس الأمن إلى أن تكون هناك "عواقب" في حال فشل خطته

يتوجه المبعوث الدولي كوفي عنان الاثنين إلى روسيا، بينما يصل الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصين في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة السورية المستمرة منذ ١٦ شهراً. وتأتي الزيارة في مرحلة دقيقة من الأزمة السورية، وبعد يوم واحد من إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها باتت تعتبر الصراع الراهن حرباً أهلية تخضع بالكامل لأحكام اتفاقية جنيف.

وكانت موسكو وبكين عارضتا مشروعات قرارات سابقة طرحت في مجلس الأمن الدولي لفرض المزيد من العقوبات على نظام الرئيس بشار الأسد، بينما أيدت دول غربية وعربية فرض مثل تلك العقوبات.

ومن المقرر أن يلتقي عنان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية

في الحدث

حازم مبييضين

نصف الكأس الفارغ

لا ندرى لماذا يحاول البعض مصادرة حقنا في رؤية الكأس كاملاً، وبمصفيه الفارغ والممتلئ، أو حتى برؤية النصف الفارغ فقط، ولماذا يتم اتهامنا بالعدمية إن لم ننظر فقط إلى النصف الملائن، وكان علينا فقط النظر إلى الإيجابيات دون التأثير على السلبيات، مع أننا يتنازع بكلمتا الحاليتين، إن لم نقل إن تأثير السلبيات يكون أشد وقعاً، خاصة إن ترك الحبل على الغارب، وبحيث يتحول الحديث عنها إلى جريمة يحاسب عليها القانون، في حين أن التنبيه إلى خلو نصف الكأس، قد يدفع المعنى إلى النظر إليه، وعدم التمتع بما يراه إنجازاً في النصف الآخر.

بديهى أن من حقنا كمواطنين المطالبة بكؤوس ممتلئة، ما دمنا نرى أن كؤوس البعض من المسؤولين قد فاضت وكانت تفرقنا، وبديهى أن لا ننظر لغير النصف الفارغ من الكأس حين يتم منع رئيس الوزراء من التجول خارج العاصمة، مرة في الكرك وأخرى في اربيد، وحين يفكر الفاسدون بفسادهم، وكان الدولة تبارك ما نهبوه جهرا نهرا، وتوصيهم بالبقاء خارج البلاد، ليتنعوا وبسال الشعب المسروق، وحين ينتظر شرطي السير على السيارة حين تجلّو من سائقها، ويقعد الجراة حين تحمر عيون السائق، تعبيرا عما يمكن أن يلحق بالشرطي إن حرر المخالفة، وحين تعجز حكومتنا المتعاقبة عن التعامل مع أصحاب السيرة النزوية لتضعهم في الواجهة، وحين تتحول أجهزتنا الإعلامية إلى دوائر تابعة لقوى لا نعرفها، فلا تملك غير الإنعان.

واجب علينا النظر إلى النصف الفارغ، حين يفرض خزان سياراتنا من الوقود، بينما سيارات الحكومة تصرف وقودا بالملايين، لسيارات وظيفتها غير معروفة، إلا إن كان إحضار الأنجال من مدارسهم هو مهمتها الأساس دون أن نعرف ذلك، وواجب علينا النظر إلى النصف الفارغ حين يتم تنصيب مسؤول في مؤسسة، بهدف ترشيح مصروفاتها، فيصار إلى فصل عدد من موظفيها، بحجة أنهم زائدون عن الحاجة، دون أن ينسى في أول يوم له في وظيفته الجديدة، طلب تزويده بهاتف خلوي يقارب ثمنه ألف دينار، وطبعاً على حساب المؤسسة المتعتر.

واجب علينا عدم رؤية النصف الممتلئ من الكأس حين نقصد الدولة هيبها، وهي تتنازل عنها لمجموعات أمننت خرق القانون، وتمردت حتى على عادات مجتمعنا بالكامل، وهي تبتسر بالحرak السياسي الذي بات مطية لكل من هب وبب، وصولاً إلى استيراد حراكيين من خارج الحدود ليرسوا لنا الطريق، وحين نقصد القدرة على الحوار الحضاري واحترام الرأي الآخر فنعد إلى أسلحتنا كوسيلة بديلة لإثبات وجهة نظر لم تكن بحاجة لغير الهوى حتى نتضح معالمها ويكون من حق الآخر قولها أو رفضها، وحين نكتشف أن في بلدنا أكثر من ٣٠٠ موقع إخباري تعيش معظمها على الابتزاز ولا ينجو منها إلا من رحم ربي.

لن ننظر لغير النصف الفارغ، ما دام المواطن يتألم أينما ليصحو وقد سحبت منه جنسيته، مع أنه من مواليد الكرك أو اربيد أو السلط أو معان، وأدى الخدمة الإلزامية في الجيش، أيام كانت هناك خدمة، وما دامت أجهزة وزارة العدل عاجزة عن تنفيذ حكم قضائي صدر قبل أكثر من عشر سنوات، وما دام مجلسنا النيابي ليس أكثر من موظف مطيع تحت إمرة السلطة التنفيذية، وما دامت جامعاتنا الرسمية تحولت إلى ساحات معارك بفعل سياسات مدروسة لصرف طلباتها عن تعاطي العمل السياسي، وما دمنا نمر كل يوم بجوار خط الباص السريع، وتاخلفه خلوه من وسائل النقل الطبيعية والسريعة، وكان اتخاذ قرار بشأنه مسألة تنتظر أن يتدخل مجلس الأمن الدولي لحلها.

رئيس البلاد اقترح ترحيلهم خارج البلاد

العنف يقتل 2000 ويشرد 90 ألف مسلم في بورما

□ بورما/ وكالات

قتل أكثر من ألفي مسلم في بورما (جمهورية اتحاد ميانمار) وشرد أكثر من ٩٠ ألفاً آخرين في أحداث العنف التي تشهدها البلاد، بحسب ما كشفت عنه رئاسة الشؤون الدينية التركية في بيان رسمي. وطالب البيان الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بوضع حد لهذا الظلم الذي يتعرض له شعب الأركان المسلم، مشيرة إلى أن المسلمين في ميانمار يتعرضون للظلم والتعذيب والقتل والتهمير القسري فيما تتعرض بيوتهم ومساجدهم للتخريب ونسأؤهم بالاعتصاب. وكان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، قد أعرب مؤخرًا عن "عميق انشغاله" إزاء التقارير التي أفادت بوقوع أعمال عنف ضد أقلييات مسلمة في مقاطعة أركان وأنحاء أخرى من ميانمار.

ويتعرض مسلمو ميانمار لعملية "تطهير عرقي" من قبل الأغلبية البوذية، التي اقتربت الشهر الماضي بقرى منطقة الأركان قرب الحدود مع بنغلاديش مذبحه رهبية ضد السكان المسلمين. مطالب بمحاصرة سفارات بورما ومن جهتها، طالبت جبهة علماء الأزهر بمحاصرة سفارات بورما حول العالم احتجاجًا على المذابح التي يتعرض لها المسلمون هناك.

وأكدت جبهة علماء الأزهر أن "بورما لا بواكي لها"، مشيرة إلى ما يحدث للمسلمين في بورما من قتل وتعذيب وحرق، وعدم وجود أية محاولة لمنع تلك المستوى الدولي أو الإسلامي، وفقا لوكالة الأوفد.

وقالت جبهة علماء الأزهر: "بورما لا الدولة المسلمة الضعيفة المستضعفة بسبب دينها التي تعاني منذ عقود من غطرسة وإجرام وتجبر وقهر الحكم الشيوعي الأقيم الذي استحل فيها كل جريمة، وعمل فيها بوحشية كل منكر على أقطع وأنكى مما

فعل اليهود في فلسطين والأسد في سوريا، والاستعمار الأوربي في كل بقعة نزل بها وابتليت به".

رئيس بورما يقترح طرد المسلمين
اعتبر رئيس بورما ثين سين، أن الحل الوحيد المتاح لأفراد أقلية الروهينجيا المسلمة غير الاعتراف بها، يقضي بتجميعهم في معسكرات لاجئين أو طردهم من البلاد. وقال الرئيس سين خلال لقاء مع المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين انتونيو جيترييس، كما جاء في موقعه الرسمي، "ليس ممكنا قبول الروهينجيا الذين دخلوا بطريقة غير قانونية وهم ليسوا من اثنييتنا".

وقال سين إن "الحل الوحيد في هذا المجال هو إرسال الروهينجيا إلى المفوضية العليا للاجئين لوضعهم في معسكرات تحت مسؤوليتنا". ويعيش حوالي ٨٠٠ ألف من الروهينجيا الذين

تعتبرهم الأمم المتحدة إحدى أكثر الأقليات تعرضا للاضطهاد في العالم، في شمال ولاية راخين. وهم ليسوا في عداد المجموعات الإثنية التي يعترف بها النظام في نايبيداو، ويعتبر كثير من مواطني ميانمار هؤلاء الروهينجيا مهاجرين بنجاليين غير شرعيين ولا يخفون العداء حيالهم. وأشاد المراقبون الشهر الماضي بدعوة ثين سين إلى الهدوء، بعد أعمال العنف بين البوذيين والمسلمين التي أسفرت عن أكثر من ٨٠ قتيلا في ولاية راخين وأدت إلى موجة عداء ضد الأجانب على شبكات التواصل الاجتماعي في البلاد.

مأساة بدوافع انتقامية
لقصة بدأت نهاية مايو الماضي بما قيل إنه اغتصاب ثلاثة "روهينجيا" لفتاة بوذية وقتلها، فقام البوذيين بالانتقام من خلال قتل عشرة مسلمين ليسوا من الروهينجيا

the guardian

مرسى يسير على خط رفيع بين مواجهة العسكري والحفاظ على شراكته مع العلمانيين

لا يسعى إلى الحصول على سلطة لنفسه ولكن ليقوم بإعادة توزيعها. وربما يكون إحدى الطرق لشرعة نظام انتقالي دستوري، هو طرح الأمور للاستفتاء، مثلما حدث مع التعديلات الدستورية في مارس العام الماضي، وكانت النتيجة في صالح الجنرالات. وختمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة إن الثورة عليها أن تحافظ على وحدتها ويجب على الجنرالات أيضا أن يروا الكتابة على الحائط، وبدلا من إصدار بيانات قائمة على عدم السماح لجماعة محددة مثل الإخوان المسلمين بالهيمنة على البلاد، فيجعين على المجلس العسكري أن يقوم الآن باتخاذ قرار استراتيجي، ولديه حافز كاف لكي يعود إلى ثكناته بشكل مشرف ويحافظ على سمعته كحارس للوطن. فلا أحد يقترح حرمانه من وزارة الدفاع أو إمبراطوريته الاقتصادية الواسعة. ويجب أن يرى المجلس العسكري ذلك كلحظة لانسحاب وليس لشن حملة أخرى لا يستطيع أن يفوز بها على المدى الطويل.

عقبة تمنعها من إكمال عملها، وهو ما قد يحدث اليوم عندما ينظر القضاء الإداري الدعوى المقامة وتدفع بطلانها، في خطوة يمكن أن يعقبها قرار رئاسي بتشكيلها من جديد. وتمضي الغارديان في القول إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، قد دخلت المعركة. فأعلنت خلال زيارتها للقاهرة إلى الولايات المتحدة تدعم الانتقال الكامل نحو الحكم المدني وكل ما يستتبعه. وتطلعت لعودة الجيش إلى دور حماية الأمن الوطني، وأخبرت المشير حسين طنطاوي، رئيس المجلس العسكري، الأمر نفسه بشكل شخصي. وكل هذا محل ترحيب حتى وإن كانت قدرة أمريكا في التأثير على الجنرالات محدودة، وبرغم الأموال التي يحصلون عليها من الكونجرس. وتشير الافتتاحية إلى أن العامل الثاني الذي قيد كلينتون هو اعترافها بمدى الانقسام الذي تعاني من النخب غير العسكرية بشأن السلطة التي يسعى الرئيس لإعطائها للمؤسسات كالبرلمان. شننا أم أبينا، تقول الصحيفة، فإن الرئيس قد دخل في مواجهة المجلس

خصصت الصحيفة إحدى افتتاحيتها اليوم للحديث عن مصر، وقالت تحت عنوان "المعركة من أجل الحكم المدني" إن الرئيس محمد مرسي يسير على خط رفيع بين استعادة الصلاحيات من المجلس العسكري وإبقاء شراكته العلمانيين والمسيحيين في جانبه.

وترى الصحيفة أن هناك معركة تدور داخل مصر، "الرئيس الإسلامي" محمد مرسي يكتشف أن الفوز في الانتخابات الرئاسية أمرا مختلفا عن أداء مهامه كرئيس.

فاستعادة الصلاحيات التي منحها المجلس العسكري لنفسه في إعلانين دستوريين ثبت أنه عملية متوترة مثلما كانت الثورة التي أطاحت بحسني مبارك قبل ١٨ شهرا. وتحدثت الافتتاحية عن الأزمة التي حدثت بعد قرار مرسي بعودة انعقاد البرلمان، والتراجع عنه بعد تأكيد المحكمة الدستورية العليا بطلانها، وقالت إن دراما هذا الأسبوع ستتركز على الجمعية التأسيسية للدستور، وكان المجلس العسكري قد حذر بالفعل أنه يمكن أن يستبدلها إذا واجهت

أوباما يقر بفشله في تغيير طريقة صنع السياسة في واشنطن

□ واشنطن / أ ف ب

أقر الرئيس الأميركي ببارك أوباما، الذي انتخب عام ٢٠٠٨ على خلفية وعود بـ "التغيير" و "الأمل"، أول من أمس الأحد، بفشله في تغيير طريقة صنع السياسة في واشنطن حيث تسود الانقسامات الحزبية. وقال الرئيس الأمريكي، في مقابلة مع قناة "سي بي سي" " يبدو أن واشنطن تسير بشكل يناهز من حيث السوء ما كان عليه الوضع قبل أربع سنوات"، في وقت يسود فيه انقسام كبير بين الديمقراطيين والجمهوريين.

ويتناول السجال الأخير حتى اليوم مسألة تمديد التخفيضات الضريبية التي تم إقرارها خلال عهد جورج بوش والمصادقة عليها مجددا خلال عهد أوباما الذي اضطر حينها للرضوخ لخصومه الجمهوريين. وتنتهي هذه التدابير في ديسمبر ٢٠١٢، إلا أن الجمهوريين لا يريدون أي حديث عن إلغاء التخفيضات الضريبية التي يستفيد منها الأمريكيون الأكثر ثراء، طبقا لرغبة الديمقراطيين. وصرح أوباما "أعتقد أنني قلت من تقديري لدرجة الأسبقية التي تحظى بها السياسة على حل المشاكل في هذه المدينة"، مضيفا "من بين الأمور التي نعلمها في هذا المنصب هي أن كل شيء يأخذ وقتا أكثر مما نريد".

امرأة تقود إفريقيا لأول مرة.. والحروب في انتظارها

□ اديس ابابا / أ.ف.ب
وتولبة، وهذه هي المرة الثانية التي يصوت فيها أعضاء الاتحاد الإفريقي لاتخاب رئيس جديد للمفوضية بعد انتهاء صلاحيات الرئيس السابق. وجرى التصويت الأول في ناير/ كانون الثاني الماضي، لكن دلاميني زوما وجان بينغ لم يتمكنوا آنذاك في الفوز بلثني الأصوات، الأمر الذي أبقى بينغ في منصبه لحوالي ٦ أشهر إضافية. وتواصلت القمة أمس الاثنين في يومها الثاني والأخير ويسيطر عليها الوضع في مالي والكونغو الديمقراطية والخلافات بين السودان وجنوب السودان